



السادات:

أميركا عايزه واحد لسانه زفر!

قرار المعركة لا يبد من تنفيذه
لءلا يجمد الموقف حتى ١٩٧٤

القاهرة - ٣ كانون الاول
- من فؤاد مطر:

خرج رجال الاعلام المصري من
الاجتماع الذي دعاهم اليه الرئيس
انور السادات في الحادية عشرة قبل
ظهر الخميس الماضي بثقة كبيرة لسي
النفس .

وقد وضع الاجتماع حدا للتراجع
الذي يسود عقول رجال الاعلام في مصر
حيال كل المواقف .

قبل ان يبدأ الاجتماع الذي انعقد
في قاعة الاجتماعات في الاتحاد
الاشتراكي العربي اجتمع السادات
بعض الوقت في صالة ملحقه بالقاعة
بعدد من الوزراء والمستشارين يتقدمهم
رئيس الحكومة الدكتور محمود فوزي .
وشارك في هذا الاجتماع السيد محمد
حسنين هيكل رئيس تحرير «الأهرام» .

ثم فتحت اتصاله ودخل هيكل القاعة
وبعدا بثوان دخل السادات يتبعه
الدكتور فوزي والدكتور عزيز صدقي
النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور
عبد القادر هاتم نائب رئيس الوزراء
وزبير الاعلام ، والسيد محمد عبد
السلام الامين الاول للجنة المركزية
للالاتحاد الاشتراكي العربي والسيد حافظ
اسماعيل مستشار السادات لشؤون
الامن القومي والدكتور فتح الله الخطيب
مستشار السادات للشؤون الداخلية
وزراء الاقتصاد والخزانة والداخلية
واعضاء الامانة العامة .

((أميركا عايزه لسان زفر))

بدأ السادات يعرض تطورات الموقف
والتحرك الدولي الذي بذله . وهاجم
بشدة الموقف الأميركي وقال : « دي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المعركة قادمة وإذا كانت صحف بره يقول كلام ثاني خليها تقول . بكره لما حتبدي المعركة حتمسكت . والمعركة زي مانتو شايفين معركة مصر وانتو شايفين أوضاع السدول العربية . والتحرك الدولي لا بينعنا أبدا من خوض المعركة » .

واشاد كثيرا بعبد الناصر . ومما قاله : « وأحنا إذا خضنا المعركة وحققنا انتصارات فالفضل الكبير بذاك لجمال عبد الناصر الذي أعاد بناء قوتنا » .

الكاكي والسلاح والمارشات

بالنسبة الى الجبهة الداخلية وكيف ان مظاهر المدن لا تعكس وجود معركة قال : « أنا مش مستعد أهمل زي بعض الدول ، البس الناس كاكي وحطهم

السلاح وبهشوا في الشوارع . مش مستعد أيضا حول برامج الإذاعة الى مارشات عسكرية . المطلوب اعتماد سياسة « الدوز » (أي الجرعة) . وعلى أي حال ستصدر خلال ثلاثة أسابيع قرارات وتنظيمات تتعلق بالمعركة لن نذاع لكن يحتمل تعرفوا بيها » .

كان مرتاحا جدا

وقال عدد من الذين حضروا الاجتماع ان السادات كان في غاية الراحة وكان يتحدث بلهجة الواثق من نفسه . وقالوا أيضا أنه أعلن خلال الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة : « مفيش حد حيركنا » . وأضاف هؤلاء ان الخط الاعلامي المصري سيشهد ابتداء من الأسبوع المقبل اتجاها جديدا في ضوء التطورات المقبلة .

الوقت تاكدت ليه كان عبد الناصر مش بيوق في الاميركان . اميركا عايزه واحد لسانه زغر ينكلم عليها » . (وسمى اهد الكتاب المصريين قائلا ما معناه ان مثل هذا الكاتب هو « المؤهل » للحديث عن اميركا . وضحك الحاضرون) .

وشدد على القول انه اذا انتهى العام ١٩٧١ ولم تفعل مصر شيئا فان الموقف سيبقى مجهدا حتى ١٩٧٤ لان رئيس اميركا الجديد « حيفضل قاعد سنتين يدرس لغاية ما يحدد سياسة جديدة يبشي عليها » .

واضاف : « مش عايز تصبح قضيتنا زي قضية روديسيا كل سنة في سبتمبر بيلتقى ناس برئوها » . بالنسبة الى العلاقات مع الاقتصاد السوفياتي قال انها افضل من أي وقت مضى ومتمنية جدا .

وقال ان حضارة مصر عمرها اربعة آلاف سنة « وأحنا شعب واحد مش ملمومين فرد من كل حنة » . حول اغتيال وصفي النل قال : « أحنا نصحناه ما يجيش القاهرة ، ورفض النصيحة » .

بالنسبة الى الكلام المتزايد حول احتمال قيامه بزيارة اميركا قال : « اللي عايزنا يجي عندنا » .

((صحف بره حتمسكت . . .)) وانتقل ليتحدث عن المعركة فقال : « ده قرار اتخذناه . المعركة قادمة ، هذا قرار لا بد من تنفيذه . أنا زرت الجبهة ومناكد وواثق من قوتنا . وأحنا بحتنا في كل شيء حتى في موضوع الأخيرة . حاسبين حساب حتى الرصاصة الواحدة .